



عناصر المادة

[الفعاليات والاحتجاجات:](#)

[جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:](#)

[عمليات المجاهدين:](#)

[المعارضة السياسية:](#)

[نظام أسد:](#)

[الوضع الإنساني:](#)

[مواقف والتحركات الدولية:](#)

[آراء المفكرين والصحف:](#)

[أسماء ضحايا العدوان الأسدية:](#)

93 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حمص وحلب وإدلب، والمجاهدون يستعيدون عدة نقاط في الملاح بحلب ويسيطرون على بلدة الزويقات في جبل الأكراد بريف اللاذقية، فيما ناشطون يدعون لتكثيف التظاهر الجمعة القادمة نصرة لداريا، أما في شأن الإنساني: حلب فجراً.. شهادةً وجرحى وطوابيرُ خبز، من جهة.. حزب العدالة والتنمية يؤكد أنه لا تطبيع للعلاقات مع سوريا بوجود الأسد، وواشنطن رداً على استمرار الخروقات في سوريا: للصبر حدود!.

[الفعاليات والاحتجاجات:](#)

وقفة تضامنية جنوب دمشق مع داريا ... وناشطون يدعون لتكثيف التظاهر الجمعة القادمة:

نظم ناشطون في بلدة يلدا المحاصرة بريف دمشق الجنوبي مظاهرة بعد عصر الأربعاء تضامناً مع مدينة داريا المحاصرة أيضاً وتنديداً بالحملة العسكرية الهمجية التي تشنها قوات الأسد على المدينة في ظل صمت دولي وعربي مطبق، ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات كتب عليها "أيقونة الثورة تستصرخكم فلا تتركوها"، "القلب يعتصر ألماً لضعفنا وتفرقنا.. عذراً داريا"، "داريا تستنهض نخوتكم فأين أنتم يا أحرار"، "داريا الثورة والثورة داريا"، "لا تتركوا رمز الشرف والصمود وحيدة" ولافتات أخرى تندد بالعدوان الأسدية بحق أهالي المدينة، وزوّدت خلال الوقفة منشورات ورقية على الحضور حملت عنوان "داريا تحت الحصار والنار"، وذلك حسبما ذكر تجمع ربيع ثورة، ودعا ناشطون كافة السوريين في مختلف المحافظات للتظاهر يوم الجمعة بشكل مكثف نصرة لمدينة داريا، ونصرة لأهلها وثارها المحاصرين والذي لا يملكون سوى أسلحة فردية خفيفة وبعض الذخائر، دون وجود أي طريق إمداد لهم لإ يصل المساعدات الغذائية والعسكرية. (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

قتيلًا: (نسأله أن يتقبلهم في الشهداء) 93

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 93 شخصاً م معظمهم في حمص وحلب، ومن بين القتلى 16 طفلاً و10 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حمص قتل 27 شخصاً، وفي حلب قتل 26 شخصاً، وفي إدلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي طرطوس قتل 3 شخص واحد.

منطقة القصف

في دمشق وريفها، ألقت المروحيات برماد متفجرة على أحياء مدينة داريا، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وبلدة الميدعاني وأطراف بلدة حوش الفارة والشيفونية وعلى المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ، إلى حلب، شنت قوات طائرات العدو الروسي غارات جوية مكثفة وعنيفة بالصواريخ الفراغية والفوسفورية والعنقودية على منطقة الملاح ومدن عندان وحربيتان وبلدات معارة الأرتق وكفرحمرة وحيان والبليرمون ومناطق القبر الإنجليزي وأسيا والبريج بالريف الشمالي، بالإضافة لطريق الكاستيلو، أما في مدينة حلب فقد شن الطيران الحربي غارات جوية وألقت المروحيات برماد متفجرة على أحياءبني زيد ومساكن هنانو والجلوم والسكرى والحمدانية والشقيف والشيخ خضر والميسر والمواصلات والفردوس والراشدين الجنوبي والأنصاري والمشهد ومحيط دوار بعيدين دوار الجندول، وعلى بلدات كفرناها وقبتان الجبل وخان العسل بالريف الغربي، أما في حماة، فقد شنت الطائرات الحربية غارات جوية مكثفة على بلدتي الزارة وحربنفسه، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت السوق الرئيسي في مدينة أريحا بعدة صواريخ، وتعرضت مدينة بنش لقفز جوي بالقنابل العنقودية كما تعرضت مدينة معرة مصرین وقریتا كفرجالس وتنتونة ومزارع بروماغارات جوية مماثلة، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على بلدة الناجية بريف جسرالشعور وعلى بلدتي التمانعة وسكنك، وفي حمص، تعرضت مدن وبلدات الريف الشمالي بينها منطقة الحولة وقرابها لغارات جوية وقفز مدفعي مكثف من قبل قوات الأسد، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة تلبيسة تلاه قفز مدفعي عنيف، وووقدت مجزرة مروعة في مدينة الرستن راح ضحيتها حوالي 22 شهيداً وعشرات الجرحى جراء غارات جوية مكثفة على مناطق تعج بالمدنيين، كما تعرضت بلدات الزعفرانة وكيسين والفرحانية لغارات جوية مماثلة، وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات على أطراف

عمليات المجاهدين:

استعادة عدة نقاط في الملاح وتكميد قوات الأسد خسائر كبيرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد في منطقة الملاح، حيث سيطروا على عدة نقاط جديدة وقتلوا أكثر من 25 عنصراً وجرحوا آخرين، ودكوا معاقلهم داخل كتيبة حندرات بقذائف المدفعية، ودارت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهات أحياءبني زيد والخالدية وسيف الدولة وباب الحديد والسيد علي، قتل خلالها المجاهدون 10 عناصر وجرحوا آخرين على جبهة الخالدية، ودمروا أيضاً مدفعاً عيار 130 لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف شرق حلب بعد استهدافه بصاروخ كورنيت. (3.4)

تدمير حاجز لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حماة:

شن المجاهدون هجوماً سريعاً ومائجاً على حاجز بلدة جدران الموالية بالريف الجنوبي سيطروا خلاله على الحاجز لفترة وجيزة، ومن ثم انسحبوا منه بعد أن قتلوا وجرحوا أغلب عناصر الحاجز ولاذ الباقيون بالفرار، كما دمروا دبابة وغنموا أسلحة وذخائر، واستهدفوا تجمعاً لعناصر الأسد الذين حاولوا التقدم نحو الزيارة بصواريخ الغراد. (3.4)

قنص أحد أمراء تنظيم الدولة في دمشق:

أعلن الثوار قتل أحد أمراء تنظيم الدولة في مخيم اليرموك المدعو "أبو بكر الأمني"، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد في مدينة داريا بالغوطة الغربية، وعلى أطراف منطقة دروشة، كما تصدوا لمحاولة تقدمهم على جبهة أوتوستراد "دمشق - حمص"، وفي محيط بلدة حوش الفارة. (2.3)

دك معاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون أحياء مدينة حمص الموالية بقذائف صاروخية تسببت بسقوط جرحى في صفوف مواليين للأسد، ودكوا أيضاً معاقل قوات الأسد في قريتي الأشرفية وتومين وكتيبة الهندسة بالرستن بالريف الشمالي والمحطة الحرارية بريف حماة الجنوبي بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة. (3)

السيطرة على تلة الزويقات بريف اللاذقية:

قتل وجُرح عدد من عناصر الأسد وأسر آخر بعد عملية تسلل للمجاهدين على محور كبانى "كبينة" بجبل الأكراد، إذ فرضوا سيطرتهم على تلة الزويقات، كما دمروا عربة فوزديكا لقوات الأسد على محور عطيرة بجبل التركمان بعد استهدافها بصاروخ تاو. (3)

استهداف معاقل ميليشيات الأسد في إدلب:

رد جيش الفتح على الغارات التي استهدفت المدنيين باستهداف معاقل الشبيحة في بلدي كفريا والفوعة بصواريخ محلية الصنع ما أدى لسقوط قتيل وجرحى. (3)

المعارضة السياسية:

إدانة الانتهاكات الإسرائيلية في الجولان:

بيان صحفي

يدين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الانتهاكات والخروقات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية في الجانب المحرر من الجولان السوري، ويؤكد أن ما ينفذه الاحتلال في المنطقة يمثل خرقاً للقانون الدولي

وانتهاكاً للاتفاقيات الدولية، إن مجلس الأمن الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه هذه الخروقات المستمرة وعليه اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لوضع حد لها العدوان ومنع تكراره، ما من شك في أن نظام الأسد، والميليشيات المقاتلة إلى جانبه، بما فيها ميليشيا حزب الله الإرهابي، تتحمل مسؤولية ما جرته على سوريا والمنطقة من فوضى، ومن ثم ما تسببت به من ويلات عبر محاولة الهروب من المآذق نحو فتح الأبواب أمام الاحتلال لارتكاب خروقاته وإدخال بلادنا في المزيد من الفوضى، لا بد هنا من الإشارة إلى الانتهاكات المستمرة التي ينفذها طيران النظام، بموافقة من الاحتلال الإسرائيلي، بهدف قصف مناطق منزوعة السلاح وإدخال أسلحة ثقيلة لقتل المدنيين فيها، دون أن يلقي ذلك أي انتقاد من قبل الأمم المتحدة، يجدد الائتلاف رفضه للاحتلال الإسرائيلي، والتزامه بالمبادئ الراسخة في ضمير الشعب السوري بما ينسجم مع الموقف العربي المبدئي، وقرارات مجلس الأمن رقم 242 و497، وبما يتلخص في الالتزام بمبدأ تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها الجولان المحتل.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاشر شعبها حراً عزيزاً. (7)

نظام أسد:

ما أسباب تراجع "مجلس الشعب" عن إسقاط قرار رفع أسعار المحروقات بسوريا:

توقف الحديث بشكل كامل عن تحركات مجلس شعب التابع لنظام الأسد و الذي أعلن الشهر الماضي لدى صدور قرار رفع أسعار المحروقات بنسبة 40 بالمئة، أنه سيحاول إسقاط القرار أو دفع الحكومة للتخفيف من نسب الارتفاع على الأقل، وخلال انعقاد الدورة العادية للمجلس بعد العيد مباشرة غابت عن مناقشات الأعضاء أية إشارة لنية المجلس الاستمرار في هذه التحركات، وبدلأ عنها تم تخصيص الجلسة لمناقشة آليات مكافحة ظاهرة الفساد، صحيفة "الوطن" الموالية للنظام، اكتفت بتوجيه سؤال لمجلس الشعب عن سبب عدم إدراج قضية رفع أسعار المحروقات على جدول المناقشات بعكس ما وعد المجلس بأنه سيتابع الموضوع وينتصر له "الموطن" المتضرر الأكبر من القرار، ورأى الصحيفة أن مصداقية المجلس سوف تكون على المحك إذا لم يفعل شيئاً حيال القرار، حتى لو كان هذا الفعل من باب الاستمرار بالضجيج وإظهار أن المجلس لم يسكت عن تمرير القرار، في السياق ذاته أكدت مصادر مطلعة لموقع "اقتصاد" من داخل العاصمة دمشق، أن الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها برئاسة عماد خميس تلقت رسالة خاصة من مجلس الشعب بخصوص إعادة النظر بالقرار متضمنة تقريراً عن الآثار السلبية لقرار رفع أسعار المحروقات على حياة الناس المعيشية، غير أن الحكومة لم تناقش الرسالة في جلستها العادية الأولى التي تم تخصيصها كذلك لموضوع مكافحة ظاهرة الفساد. (10, 5)

الوضع الإنساني:

حلب فجراً.. شهداء وجرحى وطوابيرُ خبز:

في ظل الحصار الذي باتت فيه مدينة حلب بعد قطع طريق الكاستيلو الشريان الوحيد الواصل بينها وبين الريف الشمالي، ما تزال المدينة تتعرض لأعنف الهجمات يومياً من قبل الطيران الروسي، وطيران الأسد، حيث شهد فجر اليوم الخميس حملة جديدة من القصف الممنهج أسفرت عن شهداء وجرحى، واستشهد سبعة مدنيين وجراح العشرات في قصف متفرق على أنحاء المدينة ابتدأ منذ الساعات الأخيرة ليوم الأربعاء، واستمر حتى الفجر، وبدأ سكان الأحياء الشرقية في حلب يعانون جراء قطع طريق الكاستيلو، إذ فرغت غالبية المحال من أفران وبقالات وبسطات خضار وغيرها من البضائع والمواد الغذائية والطحين وحتى المحروقات، وبلغ سعر كيلو "البطاطا" الواحد منها 500 ليرة سورية (أي دولار واحد) مقابل مئة ليرة سورية قبل قطع طريق الكاستيلو، فيما وصل سعر كيلو البنودرة على سبيل المثال إلى 600 ليرة سورية

1,2 دولار) بعدها كان سابقاً لا يتجاوز 150 ليرة فقط. كما بلغ سعر كيلو التمر 800 ليرة (1,6 دولار) مقابل 400 ليرة قبل أيام فقط، وكانت بعض بعض المحال أغلقت أبوابها في اليوم الأول لقطع الطريق، للحفاظ على البضائع قبل إعادة فتحها لاحقاً بعد رفع الأسعار بسبب النقص الشديد في المواد الضرورية، ولا تقتصر الأزمة في الأحياء الشرقية المحررة على عدم توافر المواد الغذائية، بل هي ناتجة أيضاً من انقطاع المحروقات من مازوت وبنزين وغاز الضرورية لتشغيل الأفران والبرادات. وارتفع سعر أسطوانة الغاز في الأيام الأخيرة إلى 12 ألف ليرة (24 دولاراً) بعدها كانت ستة آلاف (12 دولاراً) في السابق. ووصل سعر ليتر البنزين إلى ألف ليرة (أي دولارين) أو أكثر إن وجد، مقابل 450 ليرة في السابق. (6)

المواقف والتحركات الدولية:

حزب العدالة والتنمية يؤكّد أنه لا تطبيع للعلاقات مع سوريا بوجود الأسد:

قال ياسين أكتاي نائب رئيس حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا والناطق باسم الحزب، إنه لا توجد مشكلة بين الشعبين التركي والصوري، وربط تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق بإقامة نظام ديمقراطي في سوريا، واعتبر أكتاي، أن بقاء بشار الأسد في الحكم "يشكل عائقاً أمام تطبيع العلاقات بين تركيا وسوريا"، واستطرد أكتاي قائلاً: "رئيس الوزراء (التركي) بن علي يلدريم صحيحاً قوله التي أدلى بها خلال اجتماع رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية، بالتأكيد على أنه لا يقصد تطبيع العلاقات مع سوريا بوجود الأسد"، هذا وسبق رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن قال يوم أمس: "ليست هناك أسباب كثيرة" للدخول في خلاف مع أي من الدول في محيط تركيا، بما في ذلك سوريا ومصر، متعمداً بأن أنقرة ستواصل جهودها لتحسين العلاقات مع الجيران، وأعرب ،اليوم ،عن ثقته باستعادة بلاده علاقتها الطبيعية مع سوريا، ودفع عدم ذكر يلدريم في تصريحاته الأخيرة بصورة مباشرة مجرئ الأسد، ولم يجدد إصراره السابق على ضرورة رحيل بشار الأسد قبل استعادة العلاقات الطبيعية بين أنقرة ودمشق، ولذلك اضطر حزب العدالة والتنمية الحاكم للتوضيح أن رئيس الوزراء "صحيح" تصريحاته. (3.8)

واشنطن ردّاً على استمرار الخروقات في سوريا: للصبر حدود!:

أكّدت واشنطن، أن لصبرها حدوداً في ما يتعلق بمسألة الالتزام بتطبيق "وقف الأعمال العدائية" في سوريا، في إشارة إلى استمرار خرق الاتفاق الذي توصلت إليه كل من الولايات المتحدة وروسيا في وقت سابق من هذا العام، وقال متحدث الخارجية الأمريكية "مارك تونر" في الموجز الصحفي من واشنطن الأربعاء: "ليس لدينا صبر لا محدود"، في إشارة إلى استمرار خروقات وقف الأعمال العدائية في سوريا، وتتابع: "في النهاية، إذا ما انهار هذا الأمر (اتفاق وقف الأعمال العدائية)، فكما تعلمون فإن كل ما سيحدث لاحقاً هو العودة إلى الصراع والتدور إلى ما كان عليه الوضع سابقاً"، وشدد المتحدث على أن بلاده "لا تمتلك خطة بديلة حتى الآن"، إذا ما فشلت جهودها في وقف الأعمال العدائية داخل سوريا. (8)

وزير داخلية لبنان يأمر بفتح تحقيق وقرار في طور الإصدار لمنع التجاوزات:

بدأت وزارة الداخلية اللبنانية تحقيقاً بالتجاوزات التي ارتكبها الأمن العام بحق لاجئين سورين، بعد ظهورهم بطريقة مهينة أثناء مداهمات تم تنفيذها في منطقة جبل لبنان، وأجرى وزير الداخلية والبلديات اللبنانية نهاد المشنوق، وفق ما نشرت صحيفة "النهار"، اتصالات بقيادة قوى الأمن الداخلي وبالبلدية المعنية بعد ما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي من صور وأخبار أظهرت تجاوزات بحق لاجئين سورين في بعض البلدات (الصور مرفقة)، وكلف الوزير قائد منطقة جبل لبنان العميد جهاد الحويك بال مباشرة فوراً بالتحقيقات اللازمة في شأن التجاوزات بحق السوريين في بلدة عمشيت، وتم توجيه كتاب إلى رئيس البلدية لوقف التجاوزات في هذا الشأن وعدم إساءة استعمال السلطة من قبل عناصر شرطة البلدية، ووفقاً للصحيفة سيصدر في الساعات المقبلة تعليم على كل البلديات يحظر قيام عناصر شرطتها البلدية بتجاوزات تحت

طائلة المساءلة المسلكية والقانونية، هذا ودأهمت شرطة بلدية منطقة عمشيت جبيل منازل اللاجئين السوريين وآخرتهم أمام أعين زوجاتهم وأطفالهم وقامت بتركيعهم في الشارع بسبب انتهاء أوراق الإقامة، في مشهد بات معتاد نتيجة حملة مسحورة تقوم بها السلطات اللبنانية ضد اللاجئين السوريين والتي تسببت باعتقال المئات منهم بحجة عدم حيازة أوراق ثبوتية أو انتهاء مدة الإقامة. (3.9)

الأمم المتحدة ترحب بـ"المبادرة" التركية لمنح جنسيتها لبعض اللاجئين السوريين:

رحبت الأمم المتحدة بما وصفته بـ"المبادرة" التركية لمنح بعض اللاجئين السوريين جنسيتها، معبرة عن امتنانها من المعاملة الطيبة التي يتلقاها اللاجئون السوريون من قبل الشعب والحكومة التركية، وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، "نحن ممتنون للغاية إزاء الكرم وحسن الضيافة الذي أظهره الشعب التركي وحكومته إزاء ملايين السوريين المتواجدين في تركيا"، وأكد ردا على أسئلة الصحفيين بشأن موقف الأمين العام إزاء توجه تركيا إلى منح جنسيتها لبعض اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضيها، ترحيب المنظمة الدولية بأي إجراء تتخذه تركيا يستهدف تسهيل حياة اللاجئين السوريين، وأردف قائلاً إن أي إجراء تتخذه تركيا في هذا الصدد هو أمر مرحب به"، وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مطلع الشهر الجاري إلى وجود سوريين يرغبون بالحصول على الجنسية التركية، مبيناً أن وزارة الداخلية اتخذت خطوات من شأنها تسهيل ذلك، وقال "سنعمل على إتاحة إمكانية حصولهم على الجنسية، من خلال مكتب أستهته وزارة الداخلية لهذا الغرض"، وقال الناطق باسم الحكومة التركية، نعمان قورتولموش، في مؤتمر صحفى مؤخراً، إنَّ وزارة الداخلية لا تزال تعمل على بلورة تفاصيل منح الجنسية التركية للسوريين المقيمين في تركيا "من نوى الكفاءات". (3)

آراء المفكرين والصحف:

أنظمة التهديد:

محمد الكن

أنظمة التهديد المستخدمة لها سبب حربى / سياسى: فإعلان التهديد من الناحية العسكرية من قبل النظام وروسيا هدفه السماح بتركيز القوة العسكرية خاصة الجوية على الجبهة المهمة /حلب/ وبالتالي جعل جزء صغير من قوات المعارضة يتحمل أقصى عدد من الضربات الجوية الممكنة في حين تكون باقي الجبهات تستمتع بنظام التهديد ويضمن الحد الأدنى من الاحتكاك. حاولت المعارضة عمل مناورات في قلعة #حلب لكن هذه الجبهة صغيرة جدا ولن تتمكن من جذب القوة الجوية.

هل تخرج روسيا من سوريا مهزومة؟

محمد زاهد جول

كان إعلان روسيا عن سحب قواتها العسكرية من سوريا بتاريخ 15/3/2016 بعد تدخل عسكري مفاجئ أعلن عنه بتاريخ 30/9/2015 بمثابة إعلان عن تغيير في الموقف الروسي اتجاه أحداث سوريا، سواء كان ذلك لأسباب داخلية أو لأسباب خارجية، لأن إعلان الانسحاب الذي فاجأ الأمريكيين والإيرانيين والسوبيين وغيرهم كان يعني أن القيادة الروسية عدلت من خطتها العسكرية والسياسية في سوريا، أي بما يعني تغييراً في الموقف الروسي من جملة من الأحداث التي تجري في سوريا والمنطقة، من أهمها اختلاف على الهدف الذي جاء التدخل الروسي من أجله، ولذلك فإن الخلاف الروسي ليس مع خصوم التدخل ومعارضيه فقط، بل مع طالبي التدخل ومؤيديه، بما فيهم طرفى الحلف العسكري مع روسيا وهما على خامنئي وبشار الأسد، فإيران هي الطالبة لهذا التدخل العسكري بعد فشل جيشها وحرسها الثوري في القضاء على الثورة

السورية وحسم المعرك العسكرية لصالحها بعد سنوات من المعارك الطائفية العbhية، وبعد إرسال أكثر من ستين (60) ألف مقاتل من حرسها الثوري إلى سوريا، فضلاً عن مقاتلي حزب الله اللبناني وغيرهم دون نتيجة.

وأخيراً تبين لروسيا بعد خمسة أشهر وما بعدها كذب الجنرال قاسم سليماني في توصيف المعركة والصعوبات التي تواجهها إيران في سوريا أولاً، وتخاذل إيران وحرسها الثوري عن متابعة القصف الجوي الروسي لاحتلال موقع المعاشرة السورية، بل خسارتها للموقع التي بيدها، أي أن الأداء العسكري الإيراني وتواضعه الطائفية لم تكن تقاتل كما توقعت روسيا أو كما وعدت القيادة الروسية، وسبب ذلك أن إيران سحب قوات النخبة الإيرانية وأنت بالمتطوعين الشيعة من غير الإيرانيين وغير المدربين عسكرياً، أو بسبب فشلهم وخوفهم في المواجهة العسكرية مع الشعب السوري الأقل تدريباً وتسليحاً ولكن يدافع عن نفسه ووطنه وأهله وشعبه ضد محتلين غزاة، وهذا الضعف اعترض عليه رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف يوم 20/6/2016 قائلاً: إن الإرهابيين في سوريا يستعدون قوتهم" أولاً، ومحذراً: "أن صبر بلاده بدأ ينفد" ثانياً، وهذا الاعتراض الروسي هو مدخل يبين اكتشاف روسيا للخداع الإيراني والأمريكي، عندما شجعها أمريكا على التورط العسكري في سوريا، بترحيب وزير الخارجية الأمريكي كيري بكل جهد دولي يمكن أن يحارب ضد "الدولة الإسلامية" في شهر أيلول/سبتمبر 2015 ، وهو يقصد أي كيري التحضيرات الروسية للتدخل العسكري في سوريا التي أعلن عنها في موسكو في ذلك الوقت.

إن في تصريح "غيراسيموف" إلى وكالات الأنباء بقوله: "إن الموقف العام في سوريا خلال الفترة الماضية يزداد توترةً، وأنه على مدى ثلاثة أشهر أرسلت روسيا إحداثيات موقع لتنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة للأميركيين، ولكن الأميركيين حتى اللحظة لم يتمكنوا من تحديد موقع المعارضين ومواقع من سماهم "ذئاب التنظيمات الإرهابية الدولية"، هذا التصريح دليل على أن روسيا غير راضية عن اتفاقياتها مع أمريكا، وإن أمريكا ترفض التعاون العسكري مع وزارة الدفاع الروسية بالرغم من ان الأخيرة دعت الپنتاغون مراراً لإجراء تعاون بينهما بشأن الوضع العسكري في سوريا دون رد، وهذا ربما كان له أثر على تحول الجيش الروسي للتعاون مع الجيش التركي الذي أصبح في مواجهة مع تنظيم "داعش"، بعد استهداف الأخير مدينة كلس وغيرها من المواقع التركية بالصواريخ، واضطرار الجيش التركي للرد عليها داخل الأراضي السورية. 6

(أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه): (12)

الطفل عبد الملك أحمد خليفة - حلب - بلدة الليرمون

عبد الناصر خليفة - حلب - بلدة الليرمون

حمدو محمد كرنو(منفوشة) - حلب - بلدة الليرمون

محمد حسين محمد علي - حلب - حریتان

أحمد حسين - حلب - حي الفردوس

الطفلة هديل بكور - حلب - حي الفردوس

موسى محمود الموسى - حلب - بلدة كفر حمرة

الطفل محمود خالد ششمان - حلب - حي الانصارى

إبراهيم حاج إبراهيم - حلب - بلدة كفر حمرة

الطفل أحمد عمر الخطيب - حلب - حي الحمدانية

نادرة بكري درغام - حلب - حي الفرقان
قمر محمود مؤذن - حلب - حي الفرقان
يزن كريم - حلب - مدينة عندان
محمد زكريا عبد الغني - حلب - مدينة عندان
علي خالد عواني - حلب - مدينة عندان
صهيب جنيد - حلب - مدينة عندان
محمد جمعة عفش - حلب - مدينة عندان
مهند كتورى - حلب - مدينة عندان
عبدو الشامي - حلب - الخالدية

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - النهار اللبناني
- 10 - موقع اقتصاد
- 11 - حلب نيوز

المصادر: